■ العدد الثاني ■ الأثنين ٤ نوفمبر ٢٠٢٤

www.ciff.org.eg

النشرة

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤٥

45ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

13TH NOV - 22TH NOV 2024

جائزة الهرم الذهبي لإنجاز العمر

يسري نصر الله.. المجدد

الكلاسيكيات العالمية تجارب فنية مختلفة

آفاق السينما العربية

أفلام ملهمة ودعم للمواهب وزيادة في الجوائز

Lion of the Desert أسد الصحراء

وزارة الثقافة
Ministry of culture

النشرة

نشرة يومية يصدرها
مهرجان القاهرة
السينمائى الدولى

رئيس المهرجان:
حسين فهمى

مدير المهرجان:
عصام زكريا

رئيس التحرير:
خالد محمود

مدير التحرير:
سيد محمود

المدير الفنى:
محمد عطية

أسرة التحرير:
محمود عبدالحكيم
عرفة محمود
حاتم جمال الدين
هبة محمد علي
سهير عبدالحميد
رانيا الزاهد
منى الموجي
سالي الجنايني
محمد عمران
منار خالد
هبة شوقي

الإخراج:
وليد جمال

مدير الديسك المركزي:
الحسينى عمران

ثقوب

آفاق السينما العربية

أفلام ملهمة ودعم للمواهب وزيادة في الجوائز

محمد نبيل

يدخل مهرجان القاهرة السينمائي الدولي دورته الـ 45 بتطلعات أكبر نحو دعم مواهب السينما العربية وتقديم أصوات جديدة بجانب أسماء لديها من الخبرة والتجربة، نالت اعترافات دولية وإشادة نقدية وجماهيرية واسعة.. وشملت لائحة المهرجان هذا العام بعض التعديلات في برنامج آفاق السينما العربية، وبات التنافس به على نطاق أوسع، ليشمل الأفلام العربية المعروضة بمختلف الأقسام، مع زيادة عدد الجوائز الممنوحة والمقابل المادي لها.

وتلتقط عديد الإنتاجات العربية الحاضرة بالمهرجان خيوطا لرحلات ملهمة في البحث عن الذات والهوية وتحقيق الأحلام، واكتشاف آفاق جديدة في عوالم شخصياتها، ليست بمعزل عما يحدث حولنا في هذا العالم المعقد، المتسارع بين لحظة وأخرى نحو مجهول، تتصاعد وتيرته بصورة مدهشة، لذا، كان من الضروري أيضا إفساح مجال أكثر رحابة للأفلام التسجيلية ضمن منافسات "آفاق السينما العربية"، لنقل شكل توثيقي غاية في الأهمية عما يحدث حولنا.

أفلام ملهمة ودعم للمواهب وزيادة في الجوائز

مين يصدق؟

مثل قصص الحب

أنيس جعاد

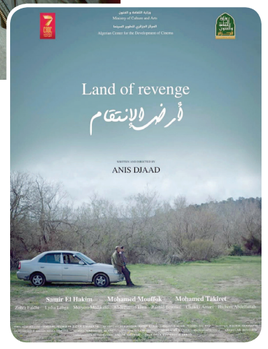

حضور للسينما المغاربية

يعود المخرج المغربي الكبير داود أولاد السيد لمهرجان القاهرة من جديد بفيلمه الروائي الأحدث "المرجا الزرقا" في عرضه العالمي الأول، وهو أحد أبرز الأسماء في السينما المغربية، يتتبع خلاله حكاية يوسف، صبي يتيم وكفيف ولكنه يتمتع ببصيرة ساحرة، يعيش في منطقة شبه معزولة في الصحراء، بالكاد أكمل عامه الاثني عشر، وفي أحد الأيام، يقرر جده شراء كاميرا تصوير له، لتنقلب حياته رأسا على عقب، حتى يقرر أن يذهب في رحلة يغلفها الأمل والتعلق إلى البحيرة الزرقاء.

وعبر فيلمه الروائي الطويل الثاني، يقدم المخرج الجزائري أنيس جعاد "أرض الانتقام"، وذلك بعد حصول فيلمه الأول "الحياة ما بعد" (٢٠٢١) على جوائز عديدة، منها التانيت الذهبي لأفضل عمل أول، هنا دراما متمهلة الأسلوب حول التأمل في شعور الانتقام، يتتبع فيه رحلة يغلفها ثأر البطل بعد خروجه من السجن، ولكن جوهرها يخفي أبعد من ذلك، مستندا على تعبيرات بصرية تثري السردية، ومقطوعات موسيقية جنائزية تتركنا في فلك من التوقعات حول إدراك ما يحدث ودوافعه، مستندا على قدرات تمثيلية رائعة من بطله سمير الحكيم.

بعدما نال فيلمه الطويل الأول "شرش" إعجاب النقاد والجمهور، وحقق جوائز في مهرجانات دولية، ينافس هذا العام بفيلمه "الجسر" الذي يتتبع حياة مجموعة من الشباب التونسي، فؤاد، مخرج شاب، يساعد صديقه تيتا، في تصوير فيديو موسيقي، خلال التصوير مع صفاء، يجدون عبوة من الكوكايين، يقررون بيعها بكميات صغيرة في نادٍ ليلي شهير، يحاولون عبور الجسور نحو المستقبل، ولكنهم يقعون فريسة لغرائزهم وشهواتهم، وتنقلب حياتهم من الهدوء إلى الخصب.

اضطرابات لبنان على الشاشة

تجسيدا للتمزق المجتمعي والتناحر الطائفي في لبنان، تقدم المخرجة ميرا شعيب فيلمها الروائي الطويل الأول أرزة، الذي تلعب بطولته الممثلة دياموند بن عبود، وتتجلى خلاله مشاهد الانقسام الذي يضرب النسيج اللبناني عبر حكاية سيدة مكافحة يعاونها ابنها على أعباء الحياة، قبل أن تُسرق دراجته وينطلقان في رحلة شاقة للاندماج الزائف، أملا في استرجاعها من جديد، والبحث عما هو أبعد من ذلك، وهو إنتاج كل من لبنان، مصر والمملكة العربية السعودية.

في تجربة تسجيلية مميزة، تعد من بين أبرز إنتاجات العام الحالي، توثق المخرجة ميريام الحاج الحراك الثوري في الشارع اللبناني على امتداد 4 سنوات من زاوية مغايرة، ومن وجهة نظر عدة شخصيات لها اتجاهات متنوعة، يمثلون 3 أجيال مختلفة، لكل منهم رؤيته الخاصة في عبور الأزمة السياسية والاقتصادية، بداية من انتخابات 2018، مرورا بكارثة انفجار مرفأ بيروت، وكل ما خلفته من آثار سلبية ورغبة في القصاص العادل.

وثائقيات فلسطينية

بعد أن أصبح مواطنا فرنسيا، يعود شادي، الناشط الذي يبلغ من العمر 30 عامًا، إلى فلسطين بحثًا عن الأمل، يلتقي بعائلته وأصدقاء العمر، وتوثق الأحداث أجازته في بلده وبين ذكرياته، ولكنه سرعان ما يدرك أن كل شيء من حوله يختنق، وتتجدد رغبة الهروب مجددا وترك كل شيء من خلفه، في المقابل، جبهة قوية لا تعترف بالانكسار وتصر على عدم ترك الأرض (الوطن) وإعلاء شعارات المقاومة، حتى وإن بات التفاؤل مجرد رفاهية.

غسان أبو ستة.. طبيب تجميل فلسطيني بريطاني شهير، خاض رحلة إنسانية شديدة الخصوصية لإنقاذ ضحايا القصف في فلسطين ولبنان، فيما قررت المخرجتان كارول منصور مونا خليدي، اللتان تعتبران من أصدقاء عائلته، تسليط الضوء على تفاصيل حياته في محاولة لرصد ما يحدث حوله، والتقاط مشاعره البكر نحو أصعب ما يواجه، وبدأتا بتصويره منذ لحظة وصوله من غزة، مرتكزتين على تسجيلات مطولة معه وأفراد أسرته، واكتشاف كم عانوا بسبب ما يجري.

ويقدم المخرج الشاب محمود نبيل أحمد فيلمه غزة التي تطل على البحر من قلب القطاع المحاصر، يتنقل فيه بين أربعة رجال عبر مسارات متباينة، وهم: حمدي، عبد العزيز، يوسف وفضل، ويرصد معاناتهم الحياتية في إيجاد طريقة للبقاء، واستمرار التمسك بالأمل في غد أفضل، وسعيًا وراء تعريفاتهم للوجود، تتشابك مصائرهم وسط تعقيدات الحياة والحب.

تجارب مصرية أولى

في تجربة شجاعة لرحلة تمثل الحياة بعد النجاة، تبحر المخرجة التونسية درة زروق خلال فيلمها الأول وين صرنا! في عمق قصة نادين، سيدة فلسطينية وصلت مصر أخيرا هربا من ويلات الحرب في غزة عقب 7 أكتوبر 2023، أملا في جمع شتات عائلتها ونسيان انعدام الأمان والفقدان ولو بشكل مؤقت، وبمعزل عن المشاهد المكررة في تناول القضية الفلسطينية، يقدم الفيلم تأثيرا وجدانيا، زاوية أخرى من الرواية، ويلامس مشاعرنا كبشر.

تتعاون المخرجة زينة عبد الباقي مع فريق عمل شاب أمام وخلف الكاميرا في فيلمها الروائي الطويل الأول مين يصدق؟ مستعينة ببعض الممثلين من النجوم، ومرتكزة على دراسة الإخراج بأمريكا، تصور علاقة نادين وباسم، الذي يقدم لها نوعًا من الحب والاهتمام الذي تفتقده، فتشارك معه في

ميدانا ووووو

داوود اولاد السيد

عمليات نصب يتورطان من خلالها في العديد من المشاكل، متأرجحين بين عالمين، مما يضع قصة حبهما على المحك.

تنوع فني وجغرافي

من سوريا يشارك المخرج جود سعيد من جديد للمهرجان من بوابة "آفاق السينما العربية" بفيلمه الروائي الأحدث سلمى في عرضه العالمي الأول، يرصد حياة سلمى التي تحاول أن تجد حلاً لمشاكلها بعد اختفاء زوجها، لتجد نفسها

قنطرة

في النهاية أمام خيارين: إمّا أن تتابع المواجهة حتى النهاية مع كلّ ما يحمله ذلك من تضحيةٍ أو أن تختار خلاصها الفردي مع عائلتها.

شهدت السينما السودانية تطورا لافتا خلال السنوات القليلة الماضي، لذا حرصنا على استقطاب فيلم "مدنية"، تسجيلي جيد الصنع للمخرج محمد صباحي، انطلق عرضه بمهرجان شيفيلد عن كفاح ثلاثة شباب من السودان لتغيير حياتهم في الوقت الذي تشهد فيه البلاد تغييرات كبيرة خلال الثورة السودانية التي اشتعلت في ديسمبر 2018 رجاء في غد أفضل، وأملا في مزيد من الحرية والمساواة، وفسح مجال للحكومة المدنية.

السعودية تسجل حضورا في المهرجان عبر عملين، الأول هو ثقوب للمخرج عبد المحسن الضبعان، وهو الثاني له في مسيرته، بعد أن حقق فيلمه الأول نجاحا كبيرا، وحقق جولة لافتة في عدة مهرجانات خارج وداخل الوطن العربي، والثاني هو فيلم ثانوية السويدي، وكلاهما يعرضان للمرة الاول عالميا.

هناك أفلام أخذت مكانتها الفنية المنفردة، وترسخت في تقدير محبي السينما وفي ذاكرة جمهورها، وهذه مجموعة مختارة من هذه الأفلام والتي تم اختيارها في برنامج الأفلام الكلاسيكية العالمية لهذا العام، تتميز بتنوع أنواعها ما بين الدرامي والملحمي والتاريخي والفانتازي، ومنها ما يعود لفترة تسعينيات القرن الماضي أو الثمانينيات وما قبل ذلك وصولا لأربعينيات القرن الماضي، بما يوشك أن يقارب قرنا مضى، فلنتعرف عليها.

أمل ممدوح

الكلاسيكيات العالمية

تجارب فنية مختلفة

كليوباترا

هو أحد أشهر الأفلام العالمية التاريخية، فهو عن حياة ملكة مصر الشهيرة كليوباترا، وفترة من تاريخ مصر القديم، ما أضفى على الفيلم سحرا أسطوريا وجاذبية شعبية عالية، هو فيلم ملحمي تاريخي باهظ الإنتاج، يبدأ من عام 48 ق. م، فيصور الجانبين المصري والروماني في فترة صراع بينهما، تشوبها انتصارات وهزائم، يعرض سيرة كليوباترا ومشاركتها الحكم مع أخيها بطليموس الثالث عشر، ثم انفرادها بالحكم واستعراض عظمة ملكها، ثم زواجها من يوليوس قيصر وصولا لعلاقتها بالقائد الروماني أنطونيو، وحتى انتحارها ذي الوقع الأسطوري بثعبان الكوبرا، الفيلم ملون وإنتاج أمريكي سويسري لعام 1963، وهو مقتبس عن كتاب "حياة وأوقات كليوباترا" لكارلو ماريا فرانزيرو، ومن إخراج جوزيف إل مانكيفيتش وبطولة إليزابيث تيلور وريتشارد بيرتون وريكس هاريسون، وقد رشح للكثير من الجوائز وحاز على 4 جوائز أوسكار عن الإخراج الفني والملابس والتصوير والمؤثرات الخاصة، وغيرها من الجوائز.

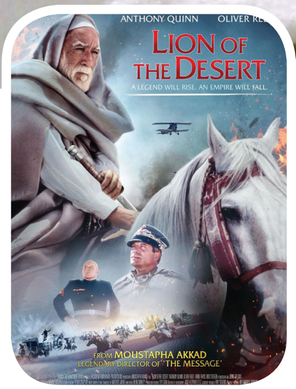

Lion of the Desert

أسد الصحراء

هو الفيلم الشهير للمخرج السوري مصطفى العقاد، المسمى في نسخته العربية "عمر المختار"، وهو إنتاج ليبي أمريكي لعام 1981 بميزانية ضخمة، قدمت نسخته العربية بنفس الممثلين لكن بدبلجة عربية بالفصحى، الفيلم تاريخي حربي يحيي السيرة الذاتية للمناضل الليبي "عمر المختار"، فيدور الفيلم في عام 1929 بعد سنوات من الاحتلال الإيطالي الفاشي للأراضي الليبية، أثناء حكم موسوليني، الذي يرسل الجنرال "رودلفو جراتسياني" حاكما لليبيا، لسحق حركة التمرد المقاومة للاستعمار، بقيادة الزعيم الليبي عمر المختار، وصولا بعد سجالات ومعارك لشنق هذا البطل الذي دفع حياته لحرية بلاده، الفيلم سيناريو هاري كريج وبطولة أنتوني كوين"عمر المختار"، أوليفر ريد "جراتسياني" وراف فالون "ديوديتشي"، مع عدد كبير جدا من الممثلين العالميين، بينما أدى أصوات النسخة العربية ممثلون أغلبهم من المصريين، وهم عبد الله غيث وعادل المهيلمي وكمال حسين وآخرون، وقد لاقى الفيلم نجاحا شعبيا وعربيا بالدرجة الأولى مع إشادات نقدية واسعة.

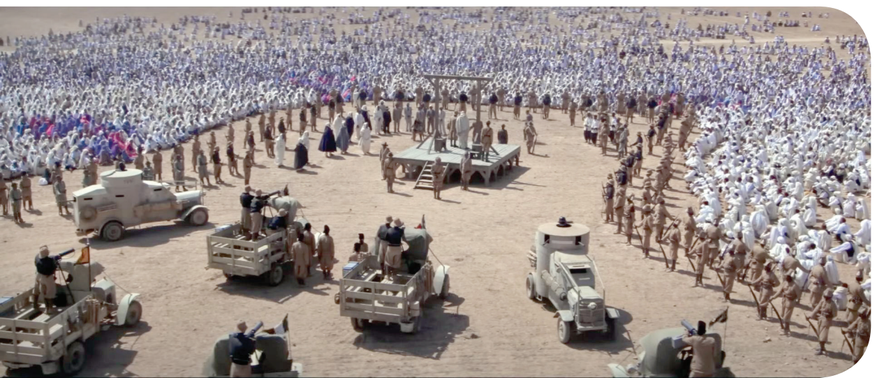

باريس تكساس

فيلم دراما إنجليزي فرنسي ألماني من أفلام الطريق، إنتاج عام 1984، يدور حول "ترافيس هندرسون"، الذي يظهر فجأة بعد غياب 4 سنوات، في منطقة مهجورة في جنوب تكساس، بينما كان أخوه "والت" يربي ابنه "هانتر"، لكن ترافيس لا يعرف أو يذكر شيئا مما حدث له، لا سبب اختفائه ولا سبب ظهوره، ليبدأ مع أخيه البحث عن "تافيس" زوجته وأم هانتر، الفيلم من إخراج فيم فيندرز وسيناريو ل.م. كيت كارسون وسام شيبارد وبطولة هاري دين ستانتون وناستازيا كينسكي ودين ستوكويل، وهو حائز على السعفة الذهبية وجائزة النقاد وجائزة لجنة التحكيم بمهرجان كان، وجائزة الجولدن جلوب لأفضل فيلم أجنبي، بالإضافة لجوائز أخرى.

The Thief of Baghdad

لص بغداد

فيلم المغامرات والخيال الشرقي الشهير، المستند لحكايات وشخصيات ألف ليلة وليلة، والذي يدور حول السلطان "أحمد" حاكم بغداد، الذي يخدعه الوزير الساحر "جعفر" فيخرجه من بغداد ويستولى على الحكم، حتى يتمكن أحمد عبر سلسلة مغامرت، وبمساعدة صديقه "أبو" من استعادة عرشه، ولقائه بالأميرة التي يحبها والتخلص من سحر جعفر وشره، الفيلم إنتاج بريطاني أمريكي لعام 1940، إخراج كل من لودفيج بيرجر ومايكل باول وتيم ويلان، سيناريو كل من مايلز ماليسون ولاجوس بيروميكلوس روزا، وبطولة كونراد فايديت "جعفر" وسابو "آبو" وجون دوبريز "الأميرة"، ورشح للعديد من الجوائز وحصل على جوائز الأوسكار في الإخراج الفني والتصوير والمؤثرات الخاصة، كما تمت دبلجته بأصوات ممثلين مصريين منهم : فاخر فاخر وعماد حمدي وزوزو نبيل.

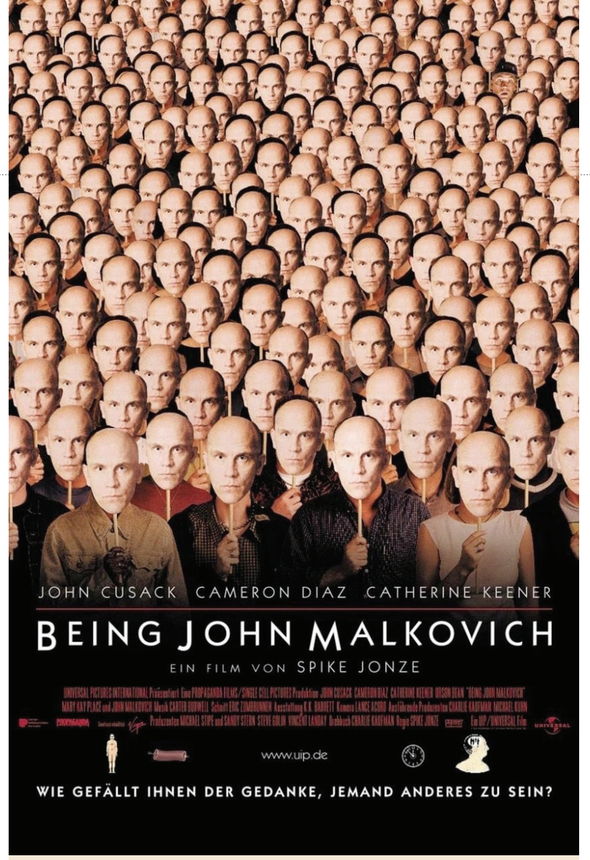

BEING JOHN MALKOVICH

أن تكون جون مالكوفيتش

من الصعب نسيان هذا الفيلم الأمريكي المدهش بعالمه الفانتازي الساخر والنفسي معا، الذي يصل لسكنى عقل بشري، حيث "كريج شوارتز" محرك الدمى الفقير الذي يعيش مع زوجته "لوتي" التي تربي في منزلهما الحيوانات الأليفة وغير الأليفة؛ يكتشف في الطابق السابع والنصف لأحد المباني، أثناء زيارته لها للتقدم لإحدى الوظائف، مدخلا يوصله رأسا لعقل الممثل جون مالكوفيتش، ليبدأ في تأجيره للناس لمدد زمنية بمقابل مادي، كما تجرى به مقابلات وأحداث نرى وقعها على جون، الفيلم إنتاج عام 1999، وإخراج سبايك جونز وتأليف شارلي كوفمان وبطولة جون كوزاك وكاميرون دياز، وحائز على جوائز أوسكار أفضل ممثلة وأفضل مخرج وأفضل سيناريو سينمائي وجوائز أخرى مهمة.

The Godfather 2

الأب الروحي ٢

هو الجزء الثاني لواحد من أشهر وأهم أفلام السينما العالمية وأكثرها شعبية، هذا الفيلم الأمريكي الملحمي الذي صار أيقونة لأفلام الجريمة والعصابات والتراجيديا معا، جاء إنتاجه عام 1974، بعد عامين من نجاح مدو للجزء الأول في 1972، وفيه يسلم صاحب الإمبراطورية السرية دون "فيتو كورليوني" الذي صار مسنا، رئاسة الامبراطورية العائلية التي أسسها منذ نشأته في نيويورك في عشرينيات القرن العشرين؛ لابنه "مايكل"، محاولا تدعيم بقائها وتوسيعها في عدة مناطق أخرى، الفيلم إخراج فرانسيس كوبولا وسيناريو كل من كوبولا وماريو بوزو وبطولة آل باتشينو وروبرت دي نيرو وروبرت دوفال، وحاز على عدد كبير من الجوائز منها 6 جوائز أوسكار كأفضل إخراج وأفضل سيناريو وأفضل صورة سينمائية وأفضل موسيقى وأفضل ممثل مساعد لروبرت دي نيرو وأفضل ديكور، مع جوائز أخرى عديدة وترشيحات مهمة.

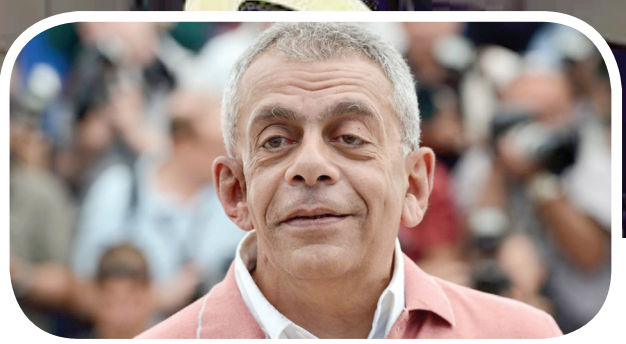

جائزة الهرم الذهبي لإنجاز العمر

يسري نصر اللّه.. المجدد

هبة محمد علي

لا يمكن اعتبار «يسري نصر الله» مجرد مخرج قدير تحولت أفلامه إلى علامات سينمائية مهمة في تاريخ السينما المصرية فقط ، لكنه واحد من المجددين الحقيقيين الذين امتلكوا لغة سينمائية متفردة لا يشبهه فيها أحد.

بدأ «يسري نصر الله» مسيرته الفنية عام 1985 ضمن فريق مساعدي المخرج الراحل «يوسف شاهين» كمساعد مخرج في فيلم (حدوتة مصرية) ثم (وداعًا يا بونابرت) تاركا خلفه عمله الصحفي في جريدة السفير اللبنانية، والذي كان جواز مروره إلى عالم «يوسف شاهين».

انطلق «نصر الله» من محطة «يوسف شاهين» الذي سمح له بأن يشاركه الكتابة أيضا، فمهد له الطريق، ليرسي قواعده، ويخطو خطوته التالية كمخرج سينمائي ينتمي لتيار سينما المؤلف. بدأ «يسري نصر الله» مسيرته كمخرج عام 1988 بفيلمه الأول (سرقات صيفية) والذي عرض أولا في افتتاح تظاهرة (نصف شهر المخرجين) في مهرجان كان الدولي 1988، ومن ثم انطلق إلى بقية المهرجانات الدولية وطاف دول العالم من خلالها، ليحصد ثماني عشرة جائزة في أكبر المهرجانات الدولية والعالمية، ورغم كل النجاح الذي تحقق في خطوته الإخراجية الأولى، استمر «نصر الله» تلميذا نجيبا في مدرسة أستاذه، حيث شارك كمخرج منفذ في فيلم (إسكندرية كمان وكمان) عام 1990، كما شارك في كتابته، وهو الجزء الثالث من السيرة الذاتية ل«شاهين» بعد فيلمي (إسكندرية ليه؟) و(حدوتة مصرية). وفي عام 1993 قام نصر الله بتأليف وإخراج فيلمه الثاني (مرسيدس) وحصل الفيلم على الجائزة الفضية عام 1994 من مهرجان خريبكة للسينما الإفريقية في المغرب، وجائزة أحسن فيلم عام 1994 من مهرجان جمعية الفيلم العشرين، كما حصلت الفنانة يسرا عام 1995 على جائزة أحسن ممثلة في مهرجان واجادوجو في بوركينا فاسو، عن دورها في الفيلم.

لم يكتف «يسري نصر الله» بتقديم أفلاما روائية من تأليفه، لكنه في عام 1995 قدم فيلمًا سينمائيًا وثائقيًا بعنوان (صبيان وبنات) من تأليفه وإخراجه أيضا، حيث تناول فيه قصة حياة «باسم سمرة» الذي كان يعمل آنذاك مدرسًا في إحدى المدارس الصناعية، ويسعى من أجل اقتحام عالم الفن الذي يهواه، وفي عام 2000 قدم «يسري نصر الله» أحد أهم أعماله السينمائية، وهو فيلم (المدينة)الذي اشترك في كتابته مع «ناصر عبد الرحمن» والمخرجة الفرنسية «كلير دينيس» وكان الفيلم من أوائل تجارب السينما الرقمية في مصر، وشارك في عدد من المهرجانات منها مهرجان شيكاغو وتورنتو وقرطاج، وحصل على جائزة لجنة التحكيم في مهرجان لوكارنو.

وبعدها قدم يسري عمله الأشهر ثنائية (باب الشمس) المقتبسة عن رواية بنفس الاسم للروائي اللبناني الذي رحل مؤخرا «إلياس خوري» والذي شارك في كتابة السيناريو مع «يسري» والمخرج اللبناني «محمد سويد» وقد أطلق على الجزء الأول من الفيلم اسم (الرحيل) بينما أطلق على الجزء الثاني منه اسم (العودة) وتم عرض الجزأين معا لأول مرة في القسم الرسمي خارج المسابقة الرسمية بمهرجان كان السينمائي، وحصل وقتها يسري على وسام فارس في الثقافة والفنون من عمدة مدينة باريس تكريمًا له، وهو من أرفع الأوسمة الفرنسية ولم يحصل عليه من المخرجين المصريين سوى يوسف شاهين، وتم اختيار الفيلم من قبل مجلة تايم في قائمة أفضل عشرة أفلام عُرضت في عام 2004، كما حصل الفيلم على المرتبة 42 ضمن قائمة أفضل 100 فيلم في السينما العربية حسب استفتاء لنقاد سينمائيين قام به مهرجان دبي السينمائي الدولي في 2013 في الدورة العاشرة للمهرجان.

كما قدم فيلم (جنينة الأسماك) الذي عُرض عام 2008، حيث شارك في بانوراما مهرجان برلين، أما آخر أفلامه كان (الماء والخضرة والوجه الحسن) الذي عُرض عام 2016 لأول مرة في المسابقة الرسمية للدورة 69 بمهرجان لوكارنو السينمائي الدولي، محققا نجاحا كبيرا. مسيرة فنية طويلة يستحق من أجلها تكريمه بمنحه جائزة الهرم الذهبي التقديرية لإنجاز العمر.